الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٧٩ السنة الاولى العدد ٤٥ ٣ ليرات

ATTALI'AH Weekly. January 11 1979 No 45

الحكومة الاسرائيلية تطمئن الحركات الاستيطانية

ذكرت المصادر المقربة من حركة غوش ايمونيم الاستيطانية المتطرفة ، بان ضمانات مشجعة قد اعطيت لهم بصدد الاستيطان في المستقبل القريب.

هذا وكانت الانباء قد ذكرت بان ارياك شارون رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان زيلون هامر وزير الثقافة قد اجتمعا بعدد من قادة هذه الحركة

وتشير الاخبار ايضا الى ان المحاولات الاستيطانية المتفرقة التي قامت بها حركة غوش ايمونيم خلال الاسبوعين الماضيين قد اسفرت عن حصول هذه الحركة على وعود بتسهيل نشاطها في الضفة الغربية.

ومن ناحية اخرى طالبت حركة استيطانية اخرى تطلق على نفسها اسم حركة "منصاب" تخصيص مساحات من الاراضي داخل المناطق المحتلة لبناء عدد من المستوطنات الصناعية المتطورة ، كما طالبت بوضع برنامج لاقامة عدد من قرى الاستجمام على شاطئ البحر الميت.

هذا ودعت ايضا الحركة الاستيطانية التي تطلق على نفسها "حتى هنا" الى تعزيز المستوطنات في الضفة الغربية واعتبارها حقيقة قائمة

البقية ص١١

بعد انتفاضة ايران
اميركا تقرر اعتماد اسرائيل لحماية السادات

التصريحات الاخيرة التي ... السناتور لاري ماكدونالد ، ... الحقيقية الكامنة وراء ... لجنة الشؤون العسكرية في ... الامريكي في بعض اقطار ... الاوسط.

اكد السناتور الامريكي ... الولايات المتحدة تشاطر ... قلقها بالنسبة لتطور ... في ايران وافغانستان" ... رئيس لجنة الشؤون العسكرية ... يدرك اهمية هذه الارض ... اسرائيل) بالنسبة لمجمل المنطقة".

والمقصود بالحديث عن اهمية اسرائيل هو طمأنة الاوساط الحاكمة في اسرائيل وازالة شكوكها حول نوايا واشنطن المستقبلية بالنسبة للتسوية المنفردة

هذا وقد عبر موشيه آرنز رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن بالكنيست عما يدور خلف الكواليس الاسرائيلية عندما اعلن ان قلق اسرائيل ينبع من فشل الولايات المتحدة في توقع احداث ايران مسبقا واضاف آرنز بأن المخابرات الامريكية قد تأخرت في استكشاف الامور هناك

واستطرد آرنز قائلا بأن بذور الازمة الايرانية موجودة ايضا في السعودية وحتى في مصر. لهذا فان ثقة اسرائيل بالوعود الامريكية والالتزامات المقطوعة من قبل جيرانها هي ضعيفة جدا.

وفي نفس هذا الاطار كتبت صحيفة معاريف "بان المصلحة المصرية — وربما السعودية ايضا ، في التوصل الى تسوية سلام مع اسرائيل ، تتعزز ولا تضعف بفعل تطور الاحداث في ايران ، واضافت الصحيفة بان الوساطة الامريكية هي امر جوهري اكثر مما كانت عليه، في ايام الهدوء النسبي لكامب ديفيد.

ويظهر ان الاتصالات الدبلوماسية بين الاطراف الثلاثة ، حكومة مصر واسرائيل والولايات المتحدة تجرى بسرعة ونجاح. وهذا ما دلت عليه تصريحات بيغن والسادات الاخيرة لاعضاء وفد مجلس الشيوخ، حول ضرورة الاسراع في عملية المفاوضات.

فقد صرح السادات بانه على استعداد للتوقيع على اتفاقية مع اسرائيل في الحال وان الاحداث في ايران ينبغي ان تجعل القاهرة وتل ابيب تسرعان الى ذلك. كما صرح مناحم بيغن بان اسرائيل تنتظر بان تأخذ واشنطن المبادرة على عاتقها

وتفيد وكالات الانباء بانه قد

البقية ص١١

رأي الطليعة

المجلس الوطني الفلسطيني امام مسؤولياته

لا جدال ان الدورة المقبلة للمجلس الفلسطيني تعتبر من اهم دورات المجلس واشدها خطورة.

وعلى نتائجها يتوقف الكثير بخصوص تحديد مسار العمل الفلسطيني ومهماته واهدافه

ولقد وضعت اتفاقيات "كامب ديفيد" امام المجلس الوطني الحاجة الملحة لتحديد موقف صريح من الخيارات المطروحة في الساحة السياسية

واذا كانت منظمة التحرير قد اعلنت رفضها لتلك الاتفاقات، فان المجلس الوطني يواجه الان مهمة طرح البديل لتلك الاتفاقات .

ومع ان عددا من المسؤولين في منظمة التحرير قد اعربوا عن موافقتهم على حل سياسي يضمن قيام دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧ . وامام المجلس الان صورة واضحة عن موقف الجماهير الفلسطينية بما فيها جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة .....

ومن هنا فان اعتماد المجلس الوطني لهذا الموقف ، وصياغته في عبارات واضحة امر في غاية الاهمية وسيساعد على تعبئة اوساط واسعة من الرأى العام الدولي والمحلي لمساندة هذا الموقف والعمل من اجله.

الى جانب ذلك فان من المهم ان لا يكون هناك خلط بين مواقف بعض الدول العربية والموقف الفلسطيني ، بحيث يتشكل نتيجة هذا الخلط خطر اخضاع الموقف الفلسطيني لمناورات تلك الدول ومساوماتها مع الامبريالية الامريكية.

ان المحافظة على استقلالية الموقف الفلسطيني من واقعيته ينبغي ان تتأكد في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد برهنت احداث ايران ان افتراض مقدرة الولايات المتحدة على صياغة مستقبل المنظمة لا اساس له .

وحتى اولئك المتخمين بالثروة البترولية ليسوا اقدر من شاه ايران اذا ما روجهوا بالوحدة والحزم والاستناد الى الجماهير وقواها المكافحة.

وكما كان هذا في الماضي في مركز اعتبار المجلس الوطني، فسيكون كذلك هذه ...

اميركا تتخلى عن الشاه تحت ضغط الانتفاضة الشعبية

حققت الانتفاضة الشعبية الايرانية انتصارا اضافيا ضد نظام الشاه ومواقع النفوذ الامريكي في ايران.

ويعتبر المراقبون السياسيون امتناع الجنرال فريدون جم المشاركة في حكومة بختيار ، وتوافق ذلك مع طلب الولايات المتحدة من الشاه مغادرة البلاد ، دليلا اضافيا على فشل جميع الحلول الامريكية والشاهنشاهية

هذا وقد علق مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية على قرار الجنرال جم بالاستقالة بعد يومين فقط من تعيينه ، وقال بانه يعكس انعدام ثقة الجيش في مقدرة الدكتور بختيار على معالجة الازمة الايرانية

ومن ناحية اخرى اصيبت بعض العواصم العربية ، وخاصة في منطقة الخليج ، بالفزع والخوف من جراء التصريحات الامريكية بوجوب مغادرة الشاه.

، وتحاول الولايات المتحدة الامريكية تحت ضغط الانتفاضة الشعبية في ايران، اتباع اساليب اخرى لحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة ، مما يدل على ان شخصية الشاه قد استنفذت أغراضها، ويجرى البحث الان اداة جديدة لخدمة المصالح الامريكية.

وتتوقع اوساط المعارضة ان تكون الخطوة التالية هي قيام الجيش

البقية ص١١

عرفات يقول: وداعا لمصالح اميركا في الشرق الاوسط

... — صرح ياسر عرفات ... اللجنة التنفيذية لمنظمة ... الفلسطينية ان النظام ... للشاه سيضم للفلسطينيين ... المصالح الامريكية في ... الاوسط.

... حربا لانتفاضة ... الايراني . وستطيع الان ان ... وداعا للمصالح الامريكية".

... هذه العبارة ردا على ... برجنسكي في صحيفة ... قبل سنة تقريبا، عندما ... اميركا جر منظمة التحرير الى ... الحلول الامريكية.

... المنظمة رفضت ذلك حرصا ... المصالح الوطنية والقومية ... الفلسطيني التي ستبددها ... امريكية.

... جهة اخرى ربط آية الله ... بين الثورة الايرانية ... الفلسطيني . واوضح ياسر ... في هذا المجال "ان هذا ... وحليفنا الجديد — يعني ... الايراني — نستطيع ان نقول ... الان "وداعا لمصالح ... الاكثر حساسية في هذه

برجنيف يتحدث عن كمبوديا

" ان الرأى العام السوفييتي يساند النضال العادل لكمبوديا ، بقيادة الجبهة الموحدة للانقاذ الوطني" وقال برجينيف واصفا احداث كمبوديا " ان شعبها هب للنضال ضد النظام المكروه لديه ، وضد الطغيان المفروض من الخارج ، وقد كان هناك نظام موال لبكين ، انه نموذج صيني للبناء السياسي. اما ابادة الناس بالجملة في كمبوديا فليست الاثورة ثقافية صينية ، طبقت في اراضي الغير" واستطرد برجنيف قائلا "ان الدعاية الصينية ، تثير الان ضجة التدخل في شؤون كمبوديا وهذه محاولة فظة ، لتشويه الوقائع ، كما انها احد الامثلة للسياسة الشوفينية التي تمارسها قيادة الصين الحالية ضد فيتنام".

انتصار عظيم للشعب الكمبودي على طريق الدمقراطية والاشتراكية

عادت الاوضاع في كمبوديا الى مجراها الطبيعي ، رغم تهويشات الطغمة المهزومة المعزولة، واخذت الملايين من ابناء الشعب الكمبودى تعود الى عائلاتها واماكن سكناها الاصلية ، بعد ان فرض عليهم نظام بول بوت "العبودى" هجر مدنهم وعائلاتهم للعمل الاجبارى في معسكرات خاصة — كما بدأ بالعودة عدد كبير من اعضاء الحزب الذين نفروا من وسائل وتصرفات حكومة "بول بوت" الاستعبادية.

ومما يذكر ان الجبهة الوطنية الموحدة للانقاذ الوطني بادرت فور تحرير فنوم بنه الى اصدار بيان ادانت فيه جرائم النظام السابق ، واعلنت الغاء اجراءاته الاستعبادية .

وقد باشر مجلس الثورة الكمبودى مسؤولياته في توطيد استقلال كمبوديا وتدشين نهجها الدمقراطي التقدمي.

وعلى الرغم من تهويشات اجهزة الاعلام الرجعية فقد اكد سقوط فنوم بنه وانهيار النظام الاستبدادى الرجعي ، أن العامل الحاسم في تحقيق الانهيار كان الشعب الكمبودى نفسه بقيادة الجبهة الوطنية للانقاذ الوطني.

وقد اعترفت عدة مصادر غربية ان جيش "بول بوت" "ذاب تماما" ولم يعد له وجود وهذا يؤكد الانباء القائلة بأن الحكومة الرجعية كانت معزولة عن جيشها ، وانها بسياستها المعادية لسكان المدن ، ولرجال الدين ، وللفلاحين قد فقدت اية قاعدة اجتماعية يمكن ان تستند اليها للبقاء في الحكم — وهذا يفسر سر اختفاء جيش الحكومة الرجعية وقيادتها بمثل تلك السرعة امام ...

الجزائر تواصل ... بومدين

... السيد رابح البيطاط ... رئيس الجمهورية في ... بان الجزائر ستستمر ... طريق التطور الاشتراكي ... الرئيس الراحل هوارى

... رابح البيطاط بهذا ... مؤتمر الاتحاد الوطني ... وقال ان الجزائر ... الى جانب بلدان ... من اجل تسوية عادلة ... الاوسط ، وضد الصفقة ... — الاسرائيلية، ... تأييد الجزائر ... الفلسطيني في سبيل ... المشروعة.

الانعزاليون يصعّدون ..

تشير وكالات الانباء ان التوتر ما يزال يخيم على العاصمة اللبنانية بيروت وسط معلومات تشير الى زيادة تعزيز القوات الانعزالية في الجنوب اللبناني وتزايد اخطار غزو جديد للجنوب اللبناني

وقد صرح ناطق باسم قوات الردع العربية ان هذه القوات قد اضطرت الى الرد على مصادر نيران القوات الانعزاليه في عين الرمانة والطيونة وغاليري

البقية ص١١